

أ.د. علي الشبل | أسباب السعادة بين الزوجين

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها الحضور المبارك اه كثر سؤال الاخوان عن اسباب السعادة بين الزوجين - 00:00:00

واسباب السعادة بين الزوجين اعظمها ان يتقي الزوجان الله جل وعلا وان يعظم حدوده وان يقوم بفرائضه سبحانه وواجباته ويحذر اسباب سخطه وعقوبته من المعاصي والذنوب فان الذنوب والمعاصي شقاء - 00:00:18

شقاء في القلب وان ظن اهلها انهم يحصلون من ورائها السعادة فهي سعادة ان وجدت ان وجدت فهي محدودة وسعادة مؤقتة يتلوها الشقاء كما قال جل وعلا ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - 00:00:42

ونحشره يوم القيامة اعمى هذا ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى مما نوصي به الزوجين ايضا يا ايها الاخوة ان يحزن مراقبة الله جل وعلا - 00:01:04

وان يدرك ان الله جعل بين هذين الزوجين بهذا العقد بعقد الزواج المعظم في ديننا جعل بينهما مودة ورحمة وهذا من اياته سبحانه الكونية ومن اياته الشرعية. الدالة على وحدانيته وعلى ربوبيته وعلى الوهيته جل وعلا - 00:01:23

مما اوصي به الزوجين الا تخرج مشاكلهما عن غرفة النوم ولا الى الصالة ولا الى المطبخ ولا الى غرفة الاولاد فاذا علم بهذه المشاكل التي بين الزوجين طرف ثالث اتسعت الدائرة وعندئذ صعب حلها. لم؟ لانه يقع بين الزوجين من اختلاف النظر - 00:01:44

ومن العناد ومن نزغات الشيطان ما قد يكون السبب من الزوج نفسه. او تكون او يكون السبب من الزوجة نفسها او يكون السبب مشترك منهما فاذا ضيقوا هذه الدائرة بينهما حلوه في الليل بينهم - 00:02:07

بينهم من اسباب المودة واسباب قضاء الوتر والالفة ما يحلون هذه المشاكل ويتجاوزونها. من تصور انه يكون هناك بيت بلا مشاكل تصور المستحيل فان اشرف البيوت واعظمها وافضلها واجلها بيت النبوة. ومع ذلك لم - 00:02:26

لم يسلم من المشاكل فهذه طبيعة البشر وطبيعة الخلق كما يقول اخوانا اهل مصر في امثالهم مصارين البطن تتخانق لكن كيف يتجاوز هذه المشكلة؟ لا تخرجها عن بيتك عن غرفة نومك - 00:02:47

اذا ضاقت وبلغت مبلغها يأتي عندئذ عاقل من اهلك وعاقل من اهلها يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. هذه في مسألة من المسائل ايضا اسباب السعادة بين الزوجين ان يكون بينهما تفاهم - 00:03:05

ومراعاة لجانب الآخر. فاذا كان الزوج حارا يعني عصبيا تتحمله المرأة ولا تستثيره. وكذلك العكس اذا كانت المرأة حارة وعصبية فان الزوج يكون عاقلا ولا يستثيرها فانه اذا استثارها هذه حارة وهو حار وكلمة منك وكلمة مني - 00:03:23

ينتهي الامر الى الشتم او الضرب الذي في تمامه الى الطلاق الامر الثالث في هذا الامر ان لا يتخذ الرجل قرار الطلاق في حالة عصبية وحالة غضب وكذلك المرأة لا تستفز زوجها طلقني طلقني عند ادنى مشكلة - 00:03:44

فاذا كان من احدهما شدة من ناحية الغضب فليبتعد عن وجه الثاني. الى ان تهدأ نفسه. الرجل يخرج من البيت. المرأة تعتزل اما في غرفتها او في مكان اخر حتى تهدأ نفسها. ساعة او ساعتين الى ان يهدأوا. الامر الاخير في مثل ذلك هو ان يعين الزوج - 00:04:03

زوجته وتعين الزوجة زوجها على طاعة الله فانه اذا تعاون على طاعة الله وتسابقا الى العمل الصالح الى الصيام صيام النوافل الى قراءة القرآن الى قيام الليل الى الاستغفار الى الذكر - 00:04:23

فان هذا يبعد عنهما الشيطان ويكون البيت بيتا صالحا بيتا محفوا بملائكة الرحمن مطرود منه هؤلاء الشياطين اصلح الله شأننا

وشأنكم وشأن المسلمين اجمعين واصلح ما بين وجعل الزوجة قرة عين لزوجها والزوجة قرة عين لزوجته. واصلح اولادهم واعاذنا

واياكم - 00:04:38

اللهم اجئ جميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جواد كريم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه
لكم يا ايها الاخوة على حسن الاستماع وعلى اتاحة الفرصة بالمسألة بالجواب على هذه المسألة والسلام عليكم ورحمة الله -

00:05:04

- 00:05:24